

## التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض

د. محمد بن فهد فارح الدلبحي

أستاذ التربية الخاصة المساعد, بكلية التربية بالدوادمي - جامعة شقرا

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلّم من معلّمي التربية الخاصة في مدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة من إعداد الباحث، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات في سنوات الخبرة والمرحلة الدراسية التي يعمل بها معلم التربية الخاصة.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير الإيجابي، الكفاءة المهنية، معلمو التربية الخاصة، مدينة الرياض.

(\*) Corresponding Author:  
Assistant Professor, Department of Special Education,  
College of Education, Dawadmi, Shaqra University  
P.O. Box 102383 Postal Code 11675  
Riyadh, Saudi Arabia

(\*) للمراسلة:

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة - كلية التربية بالدوادمي - جامعة شقراء - ص ب  
٣٨٣٢٠١ الرمز البريدي ٥٧٦١١ - الرياض المملكة العربية السعودية

الإيميل: [mfalotabi@su.edu.sa](mailto:mfalotabi@su.edu.sa)

## **Positive Thinking And Its Relationship To Professional Competence Among Special Education Teachers In The City Of Riyadh**

**Dr. Mohammed bin Fahd Farea Al-Dalbahi**

**Assistant Professor of Special Education**

**College of Education in Dawadmi - Shaqra University**

### **Abstract:**

The study aimed to know the relationship between positive thinking and professional competence of special education teachers and the study sample consisted of (100) special education teachers in the Riyadh region. There is a positive correlation between positive thinking and professional competence among special education teachers and the absence of statistically significant differences between the average scores in the years of experience and the school stage in which the special education teacher works.

**Key Words:** positive thinking, professional competence, special education teachers.

**مقدمة:**

يُعدُّ التفكير الإيجابي طريقة وأسلوبًا لتعزيز التفاؤل لدى الفرد، فهو يساعده على حل كثير من المشكلات، وتجنب الكثير من الأخطاء، وعن طريقه يستطيع الفرد مواجهة ضغوط الحياة، كما يستطيع السيطرة من خلاله على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه.

كما أنه يُعدُّ ذا أهمية بالغة في تنمية النواحي الإيجابية في الشخصية للإنسان؛ لأنها تُعدُّ حصنًا قويًا ووقائيًا ضد الضغوط النفسية. كما أن لتلك النواحي الإيجابية دورًا مهمًا، والتي عن طريقها يمكن الوصول للراحة النفسية والسعادة الحقيقية (Seligman, 2002).

ومن الواضح أن التفكير الإيجابي يقوم ببناء شخصية إيجابية طموحة تنظر إلى المستقبل بتفاؤل، وتتميز بعدد من الصفات منها القيم العليا، القيم الواضحة، والتركيز على الحل عند مواجهة المشكلات، والاستفادة من التحديات والصعوبات (السلطاني، 2010). كما أنه يحقق للفرد قدرًا عاليًا من التفاؤل تجاه المستقبل، وذلك من خلال اقتناعه بقدرته على النجاح (سعيدة، 2005).

وفي السياق نفسه، يعد التفكير الإيجابي توجهًا عقليًا يجعل الفرد ينظر إلى الأمور والأشياء والمواقف نظرة إيجابية، ويتوقع نتائج صائبة لكل عمل يقبل عليه، ولا يتوقف عند العوائق والعثرات، بل يتخطاها ويستفيد منها في حياته (عصفور، 2013).

إذ يرى العديد من الباحثين أن التفكير الإيجابي يوجد بدرجات غير متساوية عند البشر، فهو مجموعة من الإستراتيجيات المختلفة منها: «التسامح، والمثابرة، والإبداع، والحكمة، والكفاءة الشخصية، والإنجاز وتحقيق الذات، والتطلع نحو المستقبل، والتلقائية والتفاؤل والذكاء الوجداني والرضا والمشاركة الوجدانية، والعطاء والتشجيع على المودة والحب، وتقبل الذات غير المشروط، والفتح والانفتاح على الخبرة، والحكم الأخلاقي، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والإحساس بالجمال». (Seligman & Csikzentmihalyi, 2000, pp55). وتُعدُّ الكفاءة المهنية من المفاهيم العامة، وتشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل إطار حقله المهني، وتتضمن أيضًا تنظيم العمل وتخطيطه، وكذلك الابتكار والقدرة على التكيف مع نشاطات غير عادية، كما أن الكفاءة تتضمن المزايا الفردية الضرورية للتعامل مع الزملاء والإدارة والمواطنين. (حنفي 2006).

ويحتل المعلم مكان الصدارة بين المتغيرات التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غاياتها، على اعتبار أنه لا يمكن الفصل بين مسؤوليات المعلم والتغيرات الأساسية التي تتم في المجتمع، ومعظم المشكلات التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المعلمين إلى الكفاءة المهنية (مكتب التربية العربي، 2013).

ويتضح مما سبق أن معلم التربية الخاصة يقوم بدور أساسي وفعال في حياة الطلاب ذوي الإعاقات؛ إذ يقوم بتعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم بما يساعدهم على الاندماج في المجتمع (عادل، 2011).

**مشكلة الدراسة:**

يعد التفكير الإيجابي مطلبًا اجتماعيًا في مجتمعنا الآن، فضلًا عن كونه مطلبًا دينيًا كما يرى الباحث، فقد نادى الإسلام بضرورة امتلاك الأفراد لهذا النوع من التفكير؛ إذ يقول الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (الرعد: 11)، كما يقول رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم: «بَشِّرُوا وَلَا تَنْقُرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا

تعتسروا» (البخاري، 1429هـ، رقم 69).

ويُعدُّ المعلم في ضوء العملية التعليمية المحور الرئيس في بنائها، والقطب الأساسي في توجيهها بنشاطه وانتمائه وتفانيه، يحكم على نجاحها وفعاليتها؛ ونتيجة لذلك فالمعلم في حاجة إلى تطوير نمط أفكاره واكتساب إستراتيجيات وطرق ناجحة وإيجابية وأساليب جديدة في التفكير الذي يتحكم في مجمل الجوانب النفسية (عرفة، 2015). ويشير (Aanighazi 2013) أنه ولكي يتكيف الفرد مع البيئة المحيطة، ويصبح ناجحًا في مجتمعه؛ لابد أن يبدأ بالتفكير الناجح (الإيجابي) الذي يؤثر على صحته، وحل المشكلات التي تواجهه في بيئته.

إذ يعد التفكير الإيجابي «هو مصدر القوة ومصدر الحرية أيضًا؛ مصدر قوة؛ لأنه سيساعدك على التفكير في الحل، ومصدر حرية؛ لأنه سيحرر الإنسان من الآلام» (الفاقي، 2009، ص85).

كما يؤكد (Belching 2012) أن التفكير الإيجابي يُعدُّ نمطًا من أنماط التفكير؛ إذ يزيد من تقييم الفرد إيجابيًا لذاته في ضوء إدراكه لفعاليتها في حل المشكلات.

ويذكر عبد الجواد ومتولي (2002) أن الكفاءة المهنية مفهومٌ متسعٌ يشتمل على ثلاثة أبعاد هي: المعلومات، المهارات، والاتجاهات. وفيما يلي عرض لهذه الأبعاد:

المعلومات: مثل (مجالات أكاديمية - علاقات متداخلة - قيم)، والمهارات: مثل (التفاعل مع الآخرين - أداء مهارات نفس حركية)، والاتجاهات: مثل (ميل ذاتي نحو ممارسة المهنة - التزام عاطفي - الاستعداد للتعرف مهنيًا). ومن الملاحظ أن امتلاك معلم التربية الخاصة للكفايات المهنية، يعد أمرًا ضروريًا للقيام بمهامه نحو ذوي الإعاقة، بما يضمن نجاحه وتميزه في العمل، فعلم التربية الخاصة الناجح هو من يمتلك الكفايات المهنية اللازمة لتحسين العملية التربوية والتعليمية في المدرسة، وتقديم تعليم متميز، استجابة للاهتمام العالمي بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحقيق بيئة نفسية وتقديم خدمات نفسية متميزة للأشخاص ذوي الإعاقة.

ويشير الخطيب (2008) أنه لكي تحقق الكفاءة المهنية، والرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة؛ يجب أن يتسموا ببعض الخصائص الشخصية مثل: الاتصاف بالكفايات الإدارية والمهنية الفنية مثل: تحمل المسؤولية، والالتزان الانفعالي، ومعرفة خصائص المعاقين، وحسن التفاعل معهم، والمهارة في تطبيق النظريات والفلسفات والإستراتيجيات التدريسية والأنشطة والنماذج في الممارسة التربوية، وكذلك المهارة في توظيف التكنولوجيا واختيار إستراتيجية إدارة الصف وتكييفها وتنفيذها، فضلاً عن القدرة على التخطيط والتقييم، والتعاون والاتصاف بحسن الممارسات الخلقية والمهنية.

ويرى فلورين (Florian 2008) أن المعلم لا يستطيع القيام بأدواره المختلفة في الصفوف المدججة للطلبة ذوي صعوبات التعلم إلا إذا توافرت لديه القدرة والكفاءة على التعامل مع هؤلاء الطلاب في المواقف التعليمية المختلفة. ويعد البحث الحالي محاولة للكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، ومعرفة مستوى كل من التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، لا سيما أن معظم الدراسات العربية والأجنبية لم تعطي القدر الكافي من الأهمية لدراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى هؤلاء المعلمين؛ حيث ركزت أغلب الدراسات على دراسة تنمية التفكير الإيجابي لدى المعلمين، والبعض الآخر ركز على الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما علاقة التفكير الإيجابي بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض؟ وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة؟
  - 2- ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة؟
  - 3- ما العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة؟
  - 4- هل توجد فروق في التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة تعزى إلى (عدد سنوات الخبرة- المرحلة الدراسية التي تعمل بها)؟
  - 5- هل توجد فروق في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة تعزى إلى (عدد سنوات الخبرة- المرحلة التي يعمل بها)؟
- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الرياض.
  - التحقق من وجود فروق في التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض تعزى إلى (عدد سنوات الخبرة - المرحلة التي يعمل بها).
  - التعرف على أثر التفكير الإيجابي في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض.
- أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تسهم الدراسة الحالية في التركيز على دراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة وتحديد الأبعاد للكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج، يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج إرشادية لتنمية التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.
  - تفيد الدراسة أيضاً العاملين في مجال التربية الخاصة للتعرف على أهمية التفكير الإيجابي، ورعايته لدى معلمي التربية الخاصة للمساهمة في رفع كفاءتهم المهنية.
- مصطلحات الدراسة:

- **معلم التربية الخاصة:** هو من يتولى التعليم في أية مؤسسة تعليمية من مؤسسات التربية الخاصة، ثم يقوم بتنفيذ الخطط التعليمية الفردية والجماعية، وذلك من خلال تقسيم الهدف التربوي إلى مجموعة متسلسلة من: الأهداف التعليمية والمهارات المحددة، ويوظف كل مصادر التعلم الموجودة في البيئة التعليمية لتحقيق الهدف المحدد (أبو مصطفى وعودة، 2009).

- **التفكير الإيجابي Positive Thinking:**

يعرفه الباحث بأنه «عملية عقلية لإنتاج أفكار ترتبط بالابتكار والسيطرة الآلية على أخطاء التفكير الهدامة، وتقويمها، وتوجيهها بطريقة فعالة تضفي إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية، وتسمح للأفكار العقلية والإيجابية بأن تؤدي إلى التوسع والنمو والنجاح، وتوقع نتائج النجاح». ويعرف إجرائياً «بالدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي».

### الكفاءة المهنية professional competence:

تعرف الكفاءة في المعاجم اللغوية العربية بأنها المماثلة في القوة، ومنها الكفاءة في العمل؛ أي القدرة عليه وحسن تصريفه، والكفاء هو القادر على تصريف العمل، والكفاء الذي لا نظير له (مجمع اللغة العربية، 2004). ويعرفها الباحث بأنها «القدرة على القيام بالمهام والأدوار والواجبات التعليمية التربوية بجودة وفاعلية وبأقل وقت وجهد».

وتعرف إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها معلم التربية الخاصة في مقياس الكفاءة المهنية المستخدم في الدراسة. **حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على المعلمين في مدينة الرياض.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (1441هـ).

**الحدود البشرية:** عينة من معلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض.

### الإطار النظري:

يُعد التفكير الإيجابي عاملاً من العوامل الأساسية الذي يصاحبه التفاؤل عادةً، فهو جزءٌ أساسي من التحكم في التوتر الفعال، وهو الذي يساعد على توجه الفرد في حياته على حل كثير من المشكلات، وتجنب الكثير من الأخطاء، وبه يستطيع الإنسان مواجهة الضغوط والمشكلات التي تواجهه.

### التفكير الإيجابي Professional efficacy

عرف حجازي (2012) التفكير الإيجابي بأنه نواة الاقتدار المعرفي للذات، وفاعلية التعامل الفعال لقضايا الحياة ومشكلاتها وتحدياتها، والتغلب على محنها وشدائدها. إنه ليس مجرد وسيلة أو مقارنة منهجية، بل هو توجه يعبئ الطاقات، ويستخرج الإمكانيات الحاضرة منها، فالتفكير الإيجابي يشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسي Well-Being.

### أهمية التفكير الإيجابي:

يحظى التفكير الإيجابي بأهمية بالغة في حياة الفرد، فهو يدفعه إلى استخدام إستراتيجيات إيجابية تدفعه إلى التغلب على المشاكل وحلها، فالتفكير الإيجابي يساعد الفرد على النجاح ويحميه من العديد من الأمراض النفسية كالعزلة والكآبة والسلبية والشعور بالنقص واللاهتاف، وكذلك يساعد أيضاً على إكساب الفرد صفات تجعله فرداً ناجحاً يمتلك مهارات عديدة تجعله مؤثراً فيمن حوله؛ مما ينعكس بالإيجاب نحو المجتمع الذي يزدهر وينمو من خلال أفراد الذين يعيشون فيه.

كما يشير الأنصاري (2012) إلى أن التفكير الإيجابي هو الباعث على استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والثقة. وأن تكون مفكراً إيجابياً يعني أن تقلق بشكل أقل، وتستمتع أكثر، وأن تنظر للجانب المضيء، وتختار أن تكون سعيداً بدلاً من الحزن. وعندما نفكر بطريقة إيجابية تنجذب إلينا المواقف الإيجابية.

### ومن خصائص التفكير الإيجابي:

1. يسعى إلى استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة.
2. عندما نفكر بطريقة إيجابية تنجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية،

فإننا نجد إيلنا المواقف السلبية.

3. بحث التفكير الإيجابي عن القيمة والفائدة، وهو تفكير بناء توالدي (عبدالله، 2014).

ومن أهم التوجهات النظرية التي تفسر التفكير الإيجابي: تناول علماء النفس من مختلف التوجهات النظرية مفهوم التفكير الإيجابي على النحو التالي:

1- نظرية مارتن سليجمان (2000) Seligman: دعا سليجمان (2000) إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حياة أفضل خالية من الضغوط النفسية؛ حيث يرى أن التفكير الإيجابي بأنه مجموعة من المكونات في الشخصية توجد بدرجات متفاوتة لدى الفرد ومنها التفاؤل، والذكاء الوجداني، والرضا، وتقبل الذات غير المشروط، والكفاءة الشخصية، والإنجاز، وتحقيق الذات، والمشاركة الوجدانية، والعطاء والتشجيع على الحب والمودة، والاستفادة من الخبرات، والحكم الأخلاقي، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والإحساس بالجمال والتسامح والمثابرة، والإبداع، والحكمة، والتطلع نحو المستقبل، والتلقائية.

2- نظرية كيركجارد Kirkegaard Erin (2005): قسم كيركجارد (2005) التفكير الإيجابي إلى ثلاث مجموعات متشابكة هي: المعرفة الداخلية، والإيمان، والعلاقات الشخصية المؤثرة.

أ- المكون الأول - المعرفة الداخلية (Internal Cognition): حيث إن عملية التفكير الإيجابي مستندة إلى الغرض، وغرض الفرد الذي يقود معرفة الفرد الداخلية، وبالتالي يقوده إلى الفعل الخارجي، وإن معرفته الداخلية تبقى مركزاً على الهدف، ومع الهدف يجيء الغرض.

ب- المكون الثاني - الإيمان (Faith): الأشخاص الإيجابيون يعرفون بأن لكل شيء سبباً، وأن هناك فرصة في كل وقت؛ لأن يصبحوا أقرب إلى هدفهم الذي يسعى إلى تحقيقه.

ج- المكون الثالث - العلاقات (Relationships): العلاقات الجيدة هي التي تعطي معنى للحياة، والعلاقات الشخصية تنقسم إلى أقسام، منها ما تتضمن علاقة الفرد مع نفسه ومع الله ومع عائلته، وهذه العلاقات تعزز شعور الفرد بأن لديه أناساً آخرين، أو كائنات تساعد في الحياة، ولديه دائماً توجيه ودعم منهم، وأن العلاقات الإيجابية مع الناس والكائنات ذات المعنى تساعد على إعطاء معنى وغرض للحياة.

ومن أبعاد التفكير الإيجابي التي يشير إليها إبراهيم (2011) التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، والشعور العام بالرضا والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، والذكاء الوجداني.

#### ثانياً: الكفاءة المهنية Vocational Efficiency

يشير (2011) Wilkins أنه يتزايد في السنوات الأخيرة عدد الباحثين الذين انتهوا إلى الاتفاق على أن الكفاءة المهنية للمعلم تعد مفهومًا مبنياً على تصورات اجتماعية: ويرتبط هذا المفهوم بمكان وزمان استخدامه.

إن مفهوم الكفاءة المهنية استعمل أول الأمر في ميدان العمل عندما كان الاهتمام منصباً على إنتاج أفضل، باختيار العمال الذين تتوفر فيهم الكفاءات التي تناسب وظائف معينة «العامل المناسب في المكان المناسب». وفيما يأتي نعرض لثلاثة تعريفات للكفاءة المهنية:

- التعريف الأول: الكفاءة المهنية هي قدرة شخص ما على استعمال مكتسباته من أجل ممارسة وظيفة، حرفة أو مهنة حسب متطلبات محددة. (الشماع وحمود، 2000).

- التعريف الثاني: «الكفاءة المهنية مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل إطار عمله. كما تتضمن أيضاً تنظيم العمل وتخطيطه، وكذلك الابتكار والقدرة على التكيف مع نشاطات غير عادية» (حنفي، 2006، ص224).
- التعريف الثالث: أن الكفاءة المهنية هي القدرة على القيام بالأدوار والمهام المتعلقة بوظيفة عمله، وتشتمل على المهارات المعرفية، والمهارات النفسية، والحسية الحركية أي الجسمية التي تمكن من ممارسة وظيفته بطريقة جيدة وبدرجة من الإتقان (مغربي، 2008).
- يرى (Groulund 2007) أن نجاح المدارس أو فشلها في تحقيق أهدافها يرجع بالدرجة الأولى إلى معلمها، وما يتوافر لديهم من كفايات؛ حيث يتحدد من خلالها نوعية حياة الأمة ومستقبل أجيالها، وعلى الرغم من زيادة الاهتمام بعناصر النظام التربوي بشكل متواصل في ضوء التقدم العلمي والتقني والتطور الفكري والحضاري الذي تشهده الساحة الدولية، ويبدو ذلك واضحاً في نشاطات العديد من المنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة؛ إدراكاً لما تقدمه لمختلف جوانب العملية التربوية من إثراء وتقدم، ورغم أن هذا الاهتمام اتسع ليشمل تقريباً جميع عناصر العملية التربوية، فإن هذا الاهتمام بالمعلم لازال يحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي والحوار على كافة الأصعدة، وبما يتناسب ودوره المؤثر في النهوض بالعملية التربوية.
- وقد ذكر تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين والتابعة لليونسكو (1997) أنه يجدر بالمسؤولين عن التربية بجميع دول العالم أن يتطرقوا إلى مشكلة جودة التعليم من ثلاثة جوانب رئيسة أولها: تحسين كفاءات المعلمين عن طريق اعتماد عدد من السياسات والتدابير، أهمها أن يمثل إعداد وتدريب المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة شكلاً من أشكال التربية المستديمة لتمكينهم من اكتساب وتحديث كفاءاتهم الأكاديمية والمهنية على كلا المستويين النظري والعلمي للوفاء بمتطلبات القرن الجديد.
- وتشير كفاءة المعلم المهنية إلى المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المعلم في مجال معين لتصبح جزءاً من سلوكه، وتظهر على عاداته التفكيرية والعملية في أثناء القيام بمهنة التدريس، كالتخطيط للدرس وتنفيذه، وإعداد أدوات القياس المناسبة كما تظهر في قدرته على بناء العلاقات الإنسانية الإيجابية مع جميع الطلبة (العدواني والأشول، 2012).
- وقد حدد بانديورا أربعة مصادر لكفاءة المعلم المهنية وفق ما أطلق عليه الدورة الطبيعية لكفاءة المعلم التي أشار إليها عدد من الباحثين منهم (George & Sewell 2000)، وهذه المصادر هي: إتقان الخبرات فهي من أقوى مصادر الكفاءة، فالخبرات الشخصية الناجحة التي يمر بها التي لا تستند إلى مساعدة خارجية كبيرة، تؤثر في كفاءة المعلم وقدرته على مواجهة التحديات في الغرفة الصفية، واختيار المهمات التعليمية والإستراتيجيات المناسبة لإنجاز هذه المهمات. والإشارات العاطفية والنفسية: ويرى بانديورا أن كفاءة المعلم المهنية في الغرفة الصفية تتأثر بحالاته النفسية، وعواطفه الإيجابية أو السلبية نحو المحتوى الدراسي والطلبة، التي من شأنها أن تؤثر على مستوى أدائه، وتعامله مع الظروف المحيطة به. والخبرات غير المباشرة: وهي من مصادر الكفاءة الخارجية فمشاهدة المعلم لتدريس الآخرين، بطريقة مباشره أو غير مباشرة كالمواقف المسجلة أو المصورة التي تم التقاطها في أثناء التدريس، وقد يعطي المعلم انطباع تدريس المهام. وأخيراً الإقناع اللفظي: إذ تتأثر كفاءة المعلم بما يتلقاه من معلومات عن طبيعة التدريس، مثل البرامج التدريبية التي تؤهلهم لاستخدام الإستراتيجيات التعليمية والتقويمية المتنوعة، لتطوير



كفاءتهم المهنية في اختيار المهمات المختلفة وطرق تدريسها.

دراسات وبحوث سابقة:

### 1. دراسات تناولت التفكير الإيجابي لمعلمي التربية الخاصة:

- دراسة حسين وأحمد (2020): هدفت الدراسة إلى استكشاف الاستمتاع بوصفه متغيراً وسيطاً بين مهارات التفكير الإيجابي والسعادة، وذلك على عينة بلغ عددها (213) من معلمي التربية الخاصة، وقد طبق الباحثان الأدوات الآتية: مقياس مهارات التفكير الإيجابي (إعداد: الباحثين)، مقياس الاستمتاع (إعداد: الباحثين)، ومقياس السعادة (إعداد: الباحثين)، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس السعادة، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاستمتاع ودرجاتهم على مقياس السعادة، يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لمهارات التفكير الإيجابي في الاستمتاع لدى أفراد عينة الدراسة، يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للاستمتاع في السعادة لدى أفراد عينة الدراسة، يوجد تأثير غير مباشر لمهارات التفكير الإيجابي في السعادة عبر الاستمتاع.

- دراسة السلاموني (2018): تهدف الدراسة إلى التعرف على دور أخلاقيات المهنة في تنمية التفكير الإيجابي لدى معلمات الأطفال القابلين للتعلم، تكون مجتمع الدراسة من شريحة قوامها (25) من معلمات الأطفال القابلين للتعلم، بمتوسط عمر (22.30) سنة، واللاقي تم اختيارهن بطريقة عشوائية للمشاركة في الدراسة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين أخلاقيات المهنة والتفكير الإيجابي بوجه عام لدى عينة الدراسة، وعلى وجه الخصوص توجد علاقة إيجابية قوية بين الكفاية المهنية والتفكير الإيجابي، كذلك توجد علاقة إيجابية قوية بين الإنماء المهني وتطوير المهارات والتفكير الإيجابي.

- دراسة عبد المعطي (2017): استهدف البحث تنمية التفكير الإيجابي واتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين من خلال برنامج إرشادي، وتكونت عينة البحث من (35) طالباً بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين معهم بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب على المقياسين ترجع للمستوى الدراسي ونوع إعاقة الطلاب المدمجين (صم - مكفوفين).

### 2. دراسات تناولت الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة:

- دراسة أبو الرب وزغبى وجورانة (2020): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفاءة المهنية لمعلمي الرياضيات نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات في الصفوف العادية بمنطقة (لواء بني كنانة) التعليم المدمج، ولتحقيق هدف الدراسة؛ تم اختيار عينة مكونة من (20) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2018-2019، وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس

كفاءة المعلم المهنية ككل، وفي الأبعاد الثلاث للمقياس، وهي: استخدام الإستراتيجيات التعليمية، المشاركة الفعالة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات داخل الغرفة الصفية، تنظيم وإدارة الغرفة الصفية. وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عجاج وجلجل والنجا (2019): هدف الدراسة هو إمكانية وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة الكلية من (16) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الكفاءة الذاتية وأبعادها الفرعية ودرجات الاحترق النفسي وأبعادها الفرعية لدى معلمي التربية الخاصة، أي كلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية المهنية كلما انخفض مستوى الاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

- دراسة عيسى وعماشة (2012): هدفت الدراسة إلى تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية، ومدى تأثير الكفاءة المهنية للمعلمين بالنوع والجنسية وسنوات الخبرة، وكذلك تحديد ما إذا وجدت فروق بين الأهمية والتنفيذ لدى العينة السعودية والمصرية. بلغت عينة البحث الحالي (124) معلماً ومعلمة من معلمي التلاميذ المعاقين بصرياً. والمجموعة الثانية من مصر، وتشمل 55 معلماً ومعلمة، ومن نتائج الدراسة أن استجابات العينة السعودية مرتفعة على مجال الأهمية، ومتوسطة على مجال التنفيذ. أما العينة المصرية فإن مجال الأهمية والتنفيذ في المدى المرتفع، ويوجد تباين بين درجات أبعاد مقياس الكفاءة المهنية في مجال الأهمية، وكذلك في مجال التنفيذ لدى العينة السعودية والمصرية، ولا يوجد تأثير لسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية لمعلمي التلاميذ المعاقين عقلياً في المجالين الأهمية والتنفيذ، توجد فروق بين مجال الأهمية والتنفيذ لدى المجموعتين السعودية والمصرية.

- دراسة (Lee, et al (2008): وهدفت الدراسة إلى تقييم الكفاءة المهنية المطلوبة لمعلمي التلاميذ المعاقين بصرياً، طبقاً لمعايير الكفاءة المهنية التي تم تطويرها بواسطة مجلس التربية الخاصة لمعلمي التربية الخاصة **The Council for Exceptional Children (CEC)** في 2001، وتكونت عينة الدراسة من 190 معلماً بكوريا الجنوبية من معلمي التلاميذ المعاقين بصرياً، وتشير نتائج الدراسة إلى أن درجة الأهمية للمعايير أعلى من درجة التنفيذ، وتقدير الأهمية والتنفيذ كان في المستوى المتوسط، وأن درجة الأهمية كانت أعلى ما يكون في إستراتيجيات القراءة والكتابة بطريقة برايل، بينما كانت أدنى الدرجات في الأصول التاريخية في تعليم الأفراد المعاقين بصرياً، أما في جانب التنفيذ فكانت أعلى ما يكون في إستراتيجيات القراءة والكتابة بطريقة برايل، بينما أدنى الدرجات كانت في استخدام أدوات تقييم الإعاقة الخاصة، كما أنه لا توجد فروق في مجال الأهمية ترجع إلى خلفية المعلمين التربوية وخبراتهم، ولكن وجدت فروق دالة (عند مستوى 0,01) في بعض الأبعاد، وهي: التواصل، الممارسات المهنية والأخلاقية، والتعاون بين مجموعات المعلمين في رياض الأطفال والابتدائي والمتوسط والثانوي، وتوجد فروق دالة (عند مستوى 0,05) في بيئة التعلم والتفاعل الاجتماعي والتقييم بين هذه المجموعات.

#### التعقيب العام على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت على جوانب مختلفة فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة، وأهملت جوانب أخرى مهمة، وما الدراسة الحالية إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال مسيرة البناء المتتالية على مدى السنوات السابقة حتى وقتنا الراهن، كما لوحظ من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات

العربية التي اهتمت بدراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، وذلك في حدود اطلاع الباحث، كما أن كل الدراسات التي اهتمت بدراسة التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة دراسات أجنبية، وذلك في حدود اطلاع الباحث، ومن خلال النظرة الكلية لنتائج الدراسات والبحوث السابقة، وجد الباحث أن معلمي التربية الخاصة يعانون من قصور واضح في التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية.

**منهج إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:** المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي (الارتباطي - المقارن) لدراسة التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض.

**مجتمع وعينة الدراسة:** هم معلمو التربية الخاصة في مدينة الرياض، وكان عددهم تقريبا 300 معلم.

**عينة الدراسة:** تضمنت عينة الدراسة (100) معلّم من معلمي التعليم الخاص في مدارس مدينة الرياض.

**أدوات الدراسة:**

### 1- مقياس التفكير الإيجابي

**التحقق من الكفاءة السيكمترية:** وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مماثلة للعينة الأساسية للدراسة، والتي بلغت (50) معلماً، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: صدق الأداة 1- صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض المقياس على عدد من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس، وقد أبقى العبارات التي حازت على اتفاق 80% من المحكمين.

**2- الاتساق الداخلي للمفردات:** وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (1) يوضح ذلك:

**جدول (1) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي (ن = 50)**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.548**	1	0.625**	1	0.662**	1	0.573**	1	0.573**
2	0.625**	2	0.555**	2	0.573**	2	0.625**	2	0.625**
3	0.587**	3	0.647**	3	0.682**	3	0.582**	3	0.557**
4	0.294*	4	0.474**	4	0.579**	4	0.547**	4	0.628**
5	0.625**	5	0.625**	5	0.625**	5	0.625**	5	0.625**
1	0.628**	1	0.662**	1	0.632**	1	0.639**	1	0.674**
2	0.647**	2	0.662**	2	0.573**	2	0.671**	2	0.586**
3	0.589**	3	0.528**	3	0.528**	3	0.532**	3	0.625**
4	0.641**	4	0.535**	4	0.556**	4	0.497**	4	0.547**

\*\* دال عند مستوى دلالة (0.01) \* دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول (1) أنّ كل معاملات ارتباط مفردات المقياس موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستويين (0.01)،

(0.05)؛ أي إنها تتمتع بالصدق والاتساق الداخلي.

ثانياً: ثبات الأداة 1- طريقة معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس، وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (2):

جدول (2) معاملات ثبات مقياس التفكير الإيجابي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	كرونباخ-معامل ألفا
1	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	0.732
2	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	0.784
3	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	0.804
4	الشعور العام بالرضا	0.755
5	التقبل الإيجابي للاختلافات عن الآخرين	0.765
6	السماحة والأريحية	0.758
7	الذكاء الوجداني	0.749
8	تقبل غير مشروط للذات	0.771
9	تقبل المسؤولية الشخصية	0.765
10	المجازفة الإيجابية	0.772
	الدرجة الكلية	0.841

يتضح من خلال جدول (2) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

2- طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير الإيجابي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (50)، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين؛ القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة؛ حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (3):

جدول (3) معاملات ثبات مقياس التفكير الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان براون	جتمان
1	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	0.779	0.663
2	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا	0.939	0.766
3	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	0.984	0.802
4	الشعور العام بالرضا	0.826	0.639
5	التقبل الإيجابي للاختلافات عن الآخرين	0.814	0.751
6	السماحة والأريحية	0.847	0.695
7	الذكاء الوجداني	0.894	0.717
8	تقبل غير مشروط للذات	0.907	0.729

م	أبعاد المقياس	سيرمان براون	جتمان
9	تقبل المسؤولية الشخصية	0.877	0.674
10	المجازفة الإيجابية	0.875	0.789
	الدرجة الكلية	0.950	0.762

يتضح من جدول (3) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتفكير الإيجابي. ثانيًا: مقياس الكفاءة المهنية: التحقق من الكفاءة السيكومترية: وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مماثلة للعينة الأساسية للدراسة، والتي بلغت (50) فردًا، وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس: 1- صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس على عدد من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس، وقد أبقى العبارات التي حازت على اتفاق 80% من المحكمين.

2- الاتساق الداخلي للمفردات: وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (4) يوضح ذلك: جدول (4) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ن = 50)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم العبارة
				0.617**	معامل الارتباط
كفاءات المعلم في تخطيط وتنفيذ الدرس وإعداده	2	0.528**	1	0.528**	رقم العبارة
1	0.574**	3	0.674**	0.576**	2
2	0.325*	4	0.532**	0.532**	3
3	0.532**	كفاءات المعلم في تنمية مهارات التواصل والتقييم	4	0.635**	4
4	0.514**	1	0.625**	كفاءات المعلم في التفاعل والعلاقات الاجتماعي	4
5	0.295*	2	0.576**	0.573**	1
6	0.625**	3	0.514**	0.685**	2
7	0.617**	4	0.588**	0.624**	3
كفاءات المعلم في إدارة الصف والوسائل التعليمية	5	0.625**	4	0.598**	4
1	0.625**	كفاءات المعلم الشخصية	5	0.532**	5

\*\* دال عند مستوى دلالة (01..00) \* دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول (4) أنَّ كل معاملات ارتباط مفردات المقياس موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستويين (0.01)، (0.05)؛ أي إنها تتمتع بالصدق والاتساق الداخلي.

ثانيًا: ثبات المقياس: طريقة معامل ألفا كرونباخ: تمَّ حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد البطاقة، وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (5): جدول (5) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	كرونياخ-معامل ألفا
1	كفاءات المعلم في تخطيط وتنفيذ الدرس وإعداده	0.758
2	كفاءات المعلم في إدارة الصف والوسائل التعليمية	0.782
3	كفاءات المعلم في تنمية مهارات التواصل والتقويم	0.807
4	كفاءات المعلم الشخصية	0.744
5	كفاءات المعلم في التفاعل والعلاقات الاجتماعية	0.765
الدرجة الكلية		0.817

يتضح من خلال جدول (5) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات البطاقة، وبناء عليه يمكن العمل به.

**2- طريقة التجزئة النصفية:** قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية التي اشتملت على (50)، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين؛ القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والقسم الآخر على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة؛ حيث تدل على أنَّ البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (6):

**جدول (6) مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة التجزئة النصفية**

م	أبعاد المقياس	سبيرمان براون	جتمان
1	كفاءات المعلم في تخطيط وتنفيذ الدرس وإعداده	0.824	0.695
2	كفاءات المعلم في إدارة الصف والوسائل التعليمية	0.793	0.725
3	كفاءات المعلم في تنمية مهارات التواصل والتقويم	0.824	0.659
4	كفاءات المعلم الشخصية	0.856	0.687
5	كفاءات المعلم في التفاعل والعلاقات الاجتماعي	0.876	0.639
	الدرجة الكلية	0.878	0.729

يتضح من جدول (6) أنَّ معاملات ثبات البطاقة الخاصة بكل بعد من أبعادها بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان؛ مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وبناء على ما سبق، يمكن العمل ببطاقة الملاحظة لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

**نتائج الدراسة:**

**1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فيما يتعلق بمستوي التفكير الإيجابي لدى معلمين التربية الخاصة:**

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس التفكير الإيجابي لدى معلمين التربية الخاصة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة		التكرارات والنسب	العبارة
			الجانب الإيجابي	الجانب السلبي		
14	0.46	1.31	38	82	ت	1
			31.7	68.3	%	
6	0.48	1.37	45	75	ت	2
			37.5	62.5	%	
13	0.47	1.32	39	81	ت	3
			32.5	67.5	%	
17	0.46	1.30	36	84	ت	4
			30	70	%	
31	0.43	1.25	30	90	ت	5
			25	75	%	
18	0.46	1.30	36	84	ت	6
			30	70	%	
9	0.48	1.35	43	77	ت	7
			35.8	64.2	%	
7	0.48	1.36	44	76	ت	8
			36.7	63.3	%	
19	0.46	1.30	36	84	ت	9
			30	70	%	
29	0.44	1.26	32	88	ت	10
			26.7	73.3	%	
38	0.42	1.24	29	91	ت	11
			24.2	75.8	%	
41	0.42	1.23	28	92	ت	12
			23.3	76.7	%	
23	0.45	1.28	34	86	ت	13
			28.3	71.7	%	
24	0.45	1.28	34	86	ت	14
			28.3	71.7	%	
39	0.42	1.24	29	91	ت	15
			24.2	75.8	%	
32	0.43	1.25	30	90	ت	16
			25	75	%	
30	0.44	1.26	32	88	ت	17
			26.7	73.3	%	

20	0.46	1.30	37	83	ت	18
			30.8	69.2	%	
21	0.46	1.30	36	84	ت	19
			30	70	%	
26	0.44	1.27	33	87	ت	20
			27.5	72.5	%	
2	0.49	1.41	50	70	ت	21
			41.7	58.3	%	
4	0.49	1.39	47	73	ت	22
			39.2	60.8	%	
40	0.42	1.24	29	91	ت	23
			24.2	75.8	%	
33	0.43	1.25	31	89	ت	24
			25.8	74.2	%	
34	0.43	1.25	31	89	ت	25
			25.8	74.2	%	
27	0.44	1.27	33	87	ت	26
			27.5	72.5	%	
3	0.49	1.41	50	70	ت	27
			41.7	58.3	%	
8	0.48	1.36	44	76	ت	28
			36.7	63.3	%	
35	0.43	1.25	31	89	ت	29
			25.8	74.2	%	
25	0.45	1.28	34	86	ت	30
			28.3	71.7	%	
22	0.46	1.30	36	84	ت	31
			30	70	%	
36	0.43	1.25	31	89	ت	32
			25.8	74.2	%	
37	0.43	1.25	30	90	ت	33
			25	75	%	
15	0.46	1.31	38	82	ت	34
			31.7	68.3	%	
10	0.47	1.35	42	78	ت	35
			35	65	%	
12	0.47	1.33	40	80	ت	36
			33.3	66.7	%	



11	0.47	1.35	42	78	ت	37
			35	65	%	
28	0.44	1.27	33	87	ت	38
			27.5	72.5	%	
5	0.49	1.39	47	73	ت	39
			39.2	60.8	%	
1	0.49	1.42	51	69	ت	40
			42.5	57.5	%	
16	0.46	1.31	38	82	ت	41
			31.7	68.3	%	
1.30		المتوسط العام				

يتضح من الجدول (7) أن هناك تفاوتاً في التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة؛ حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (1.23 - 1.42)، وهذه المتوسطات تقع في المستوى المرتفع والمتوسط؛ حيث جاءت العبارة «40» في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.42)، يلي ذلك العبارة «21» بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.41)، وفي الرتبة الثالثة جاءت العبارة «27» بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.41)، وجاءت العبارة «23» بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (1.24)، وجاءت العبارة «12» بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.23)، وهذه القيمة تشير إلى أن درجات التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة مرتفعة ومتوسطة في بعض الأحيان.

**2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني فيما يتعلق بمستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة:**  
جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بطاقة الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرارات والنسب	العبارة
			نادراً	أحياناً	دائماً		
16	0.75	2.05	31	51	38	ت	1
			25.8	42.5	31.7	%	
5	0.73	2.27	20	47	53	ت	2
			16.7	39.2	44.2	%	
22	0.92	1.97	52	19	49	ت	3
			43.3	15.8	40.8	%	
13	0.95	2.16	46	8	66	ت	4
			38.3	6.7	55	%	
1	0.86	2.40	30	11	79	ت	5
			25	9.2	65.8	%	
4	0.80	2.31	26	30	64	ت	6
			21.7	25.	53.3	%	

15	0.84	2.07	38	35	47	ت	7
			31.7	29.2	39.2	%	
25	0.83	1.82	54	33	33	ت	8
			45	27.5	27.5	%	
24	0.85	1.93	48	32	40	ت	9
			40	26.7	33.3	%	
10	0.83	2.20	32	32	56	ت	10
			26.7	26.7	46.7	%	
18	0.91	2.01	49	20	51	ت	11
			40.8	16.7	42.5	%	
14	0.95	2.10	49	9	62	ت	12
			40.8	7.5	51.7	%	
11	0.90	2.20	39	18	63	ت	13
			32.5	15	25.5	%	
8	0.84	2.24	31	29	60	ت	14
			25.8	24.2	50	%	
12	0.81	2.17	31	37	52	ت	15
			25.8	30.8	43.3	%	
6	0.77	2.26	24	40	56	ت	16
			20	33.3	46.7	%	
7	0.82	2.26	29	30	61	ت	17
			24.2	25	50.8	%	
23	0.97	1.95	60	6	54	ت	18
			50	5	45	%	
2	0.87	2.39	31	11	78	ت	19
			25.8	9.2	65	%	
3	0.83	2.35	28	22	70	ت	20
			23.3	18.3	58.3	%	
9	0.76	2.23	24	44	52	ت	21
			20	36.7	43.3	%	
19	0.80	2.00	39	42	39	ت	22
			32.5	35	32.5	%	
17	0.81	2.03	38	40	42	ت	23
			31.7	33.3	35	%	
20	0.87	2.00	45	29	46	ت	24
			37.5	24.2	38.3	%	

21	0.93	1.99	52	17	51	ت	25
			43.3	14.2	42.5	%	
2.13		المتوسط العام					

يتضح من الجدول (8) أن هناك تفاوتاً في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة؛ حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (1.82 – 2.40)، وهذه المتوسطات تقع في المستوى المرتفع والمتوسط؛ حيث جاءت العبارة «يستخدم طرق تدريس مناسبة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة» في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.40)، يلي ذلك العبارة «يتحلى بالصبر أثناء التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة» بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.39)، وفي الرتبة الثالثة جاءت العبارة «يتسم بحسن التصرف في المواقف غير العادية» بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.35)، وجاءت العبارة «يشارك الأطفال في عمل بعض الوسائل التعليمية البسيطة» بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (1.93)، وجاءت العبارة «يستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء التواصل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة» بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.82)، وهذه القيمة تشير أن درجات الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة مرتفعة ومتوسطة في بعض الأحيان.

### 3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث فيما يتعلق بالعلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة:

وللتحقق من صحة ذلك؛ تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة (ن = 100)

الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة						التفكير الإيجابي
الدرجة الكلية	كفاءات المعلم في التفاعل والعلاقات الاجتماعي	كفاءات المعلم الشخصية	كفاءات المعلم في تنمية مهارات التواصل والتقويم	كفاءات المعلم في إدارة الصف والوسائل التعليمية	كفاءات المعلم في تخطيط وتنفيذ الدرس وإعداده	
0.837**	0.877**	0.807**	0.844**	0.795**	0.739**	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
0.920**	0.915**	0.859**	0.905**	0.905**	0.863**	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
0.884**	0.890**	0.829**	0.882**	0.875**	0.806**	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
0.919**	0.885**	0.874**	0.888**	0.904**	0.876**	الشعور العام بالرضا
0.944**	0.940**	0.897**	0.930**	0.924**	0.875**	التقبل الإيجابي للاختلافات عن الآخرين
0.665**	0.695**	0.487**	0.695**	0.754**	0.659**	السماحة والأريحية
0.673**	0.725**	0.625**	0.674**	0.596**	0.714**	الذكاء الوجداني
0.597**	0.645**	0.625**	0.569**	0.625**	0.685**	تقبل غير مشروط للذات
0.673**	0.589**	0.622**	0.645**	0.635**	0.625**	تقبل المسؤولية الشخصية

0.655**	0.576**	0.714**	0.623**	0.647**	0.698**	المجازفة الإيجابية
0.487**	0.672**	0.625**	0.698**	0.539**	0.617**	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند 0.01

يتضح من جدول (9) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية وموجبة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة عند مستوى (0.01)، في جميع الأبعاد، وهذا يعني أنه كلما زاد التفكير الإيجابي زادت الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة والعكس بالعكس.

4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع فيما يتعلق بوجود فروق في التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة ترجع إلى (عدد سنوات الخبرة - المرحلة التي يعمل بها) أم لا؟

للتحقق من صحة ذلك؛ تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول التالي يوضح النتيجة.

أ- سنوات الخبرة

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت في التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لعدد سنوات الخبرة (ن=100)

مستوى الدلالة	قيمة ت	أكثر من 10 سنوات ن = 66		أقل من 10 سنوات ن = 54		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.161	1.83	6.59	1.80	6.53	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
غير دالة	0.178	1.54	5.30	1.42	6.53	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
غير دالة	0.895	1.57	4.90	1.56	6.16	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
غير دالة	1.004	1.54	4.90	1.64	5.20	الشعور العام بالرضا
غير دالة	0.655	1.13	3.81	1.25	3.96	التقبل الإيجابي للاختلافات عن الآخرين
غير دالة	0.698	1.48	5.39	1.48	5.20	السماحة والأريحية
غير دالة	0.613	1.52	5.39	1.52	5.22	الذكاء الوجداني
غير دالة	0.890	1.81	6.21	1.92	6.51	تقبل غير مشروط للذات
غير دالة	0.568	1.53	5.42	1.61	5.25	تقبل المسؤولية الشخصية
غير دالة	1.704	1.45	5.62	1.55	5.14	المجازفة الإيجابية
غير دالة	0.000	13.10	53.57	14.15	53.54	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات من هم أقل وأكثر من 10 سنوات عمل في مجال التربية الخاصة.

ب- المرحلة التي يعمل بها

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمات في التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة ترجع للمرحلة التي يعمل بها (ن = 120)

مستوى الدلالة	قيمة ت	المرحلة المتوسطة ن = 73		المرحلة الابتدائية ن = 47		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.243	1.81	6.54	1.82	6.61	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
غير دالة	0.535	1.49	5.38	1.49	5.23	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
غير دالة	0.021	1.58	5.02	1.55	5.02	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
غير دالة	0.347	1.64	5.08	1.51	4.97	الشعور العام بالرضا
غير دالة	0.389	1.19	3.84	1.18	3.93	التقبل الإيجابي للاختلافات عن الآخرين
غير دالة	0.446	1.51	5.26	1.43	5.38	السماحة والأريحية
غير دالة	0.382	1.52	5.27	1.52	5.38	الذكاء الوجداني
غير دالة	0.249	1.91	6.38	1.79	6.29	تقبل غير مشروط للذات
غير دالة	1.388	1.57	5.19	1.54	5.59	تقبل المسؤولية الشخصية
غير دالة	0.964	1.51	5.30	1.51	5.57	المجازفة الإيجابية
غير دالة	0.289	14.03	53.28	12.83	54.02	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات من هم يعملون بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة في مجال التربية الخاصة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس فيما يتعلق بوجود فروق في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة ترجع إلى (عدد سنوات الخبرة - المرحلة التي يعمل بها) أم لا؟  
أ- سنوات الخبرة

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمات في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لعدد سنوات الخبرة  
(ن = 120)

مستوى الدلالة	قيمة ت	أكثر من 10 سنوات ن = 66		أقل من 10 سنوات ن = 54		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	1.709	3.17	15.77	3.79	14.66	كفاءات المعلم في تخطيط وتنفيذ الدرس وإعداده
غير دالة	1.120	1.79	8.15	1.99	7.75	كفاءات المعلم في إدارة الصف والوسائل التعليمية
غير دالة	0.235	2.96	10.93	2.32	11.05	كفاءات المعلم في تنمية مهارات التواصل والتقييم
0.05	2.130	2.46	8.56	1.98	9.44	كفاءات المعلم الشخصية
غير دالة	0.745	2.19	10.39	1.90	10.11	كفاءات المعلم في التفاعل والعلاقات الاجتماعي
غير دالة	0.602	7.48	53.81	6.53	53.03	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات من هم أقل وأكثر من 10 سنوات عمل في مجال التربية الخاصة باستثناء البعد الرابع (كفاءات المعلم في تنمية مهارات التواصل والتقييم)، فهو دال عند مستوى دلالة (0.05).

### ب- المرحلة التي يعمل بها

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة ترجع للمرحلة التي يعمل بها (ن = 120)

مستوى الدلالة	قيمة ت	المرحلة المتوسطة ن = 73		المرحلة الابتدائية ن = 47		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	2.282	3.03	15.84	3.97	14.38	كفاءات المعلم في تخطيط وتنفيذ الدرس وإعداده
غير دالة	0.117	1.92	7.95	1.85	8.00	كفاءات المعلم في إدارة الصف والوسائل التعليمية
غير دالة	1.171	3.04	10.78	1.99	11.31	كفاءات المعلم في تنمية مهارات التواصل والتقييم
0.05	1.989	2.45	8.64	1.94	9.44	كفاءات المعلم الشخصية
غير دالة	0.954	2.11	10.41	1.98	10.04	كفاءات المعلم في التفاعل والعلاقات الاجتماعي
غير دالة	0.342	7.42	53.64	6.50	53.19	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات من هم يعملون بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة في مجال التربية الخاصة، باستثناء البعد الأول (كفاءات المعلم في تخطيط وتنفيذ الدرس وإعداده)، فهو دال عند مستوى دلالة (0.01)، والبعد الرابع (كفاءات المعلم الشخصية)، فهو دال عند مستوى دلالة (0.05).

### تفسير النتائج:

يلاحظ من نتائج البحث أن هناك تفاوتاً في التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة من مرتفع إلى متوسط في بعض الأحيان، ويرجع الباحث ذلك إلى قدرة المعلم على التكيف مع البيئة المحيطة به، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه، والقدرة على تغيير الأفكار، والتحلي بالإيمان.

كما يلاحظ أن هناك تفاوتاً في الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة من مرتفع إلى متوسط، ويرجع الباحث سبب ذلك إلى إتباع خطة منهجية، ووضع برامج للتدريب، ووجود إستراتيجيات متطورة لتحسين كفاءة المعلم، وهذا ما أكده الخطيب (2008) أنه لكي تتحقق الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة؛ يجب أن يتسموا ببعض الحقائق منها تحمل المسؤولية، والاتزان الانفعالي، ومعرفة خصائص المعاقين، وحسن التعامل معهم، والمهارة في تطبيق النظريات والفلسفات والإستراتيجيات والأنشطة.

أما عن علاقة التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة؛ لأن التفكير الإيجابي يسهم بشكل كبير في إحداث تغيرات جذرية وإيجابية في شعور كافة الأشخاص والمحيطين بهم، وبالتالي ينعكس على مستويات أدائهم في التدريس والتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، فهو يسهم في تحقيق مستويات عالية من النجاح، وتحقيق مستويات مرتفعة من السعادة، والقضاء على كافة المشاعر السلبية، وهذا ما يؤكد حسين وأحمد (2020).

### توصيات البحث والبحوث المقترحة:

- أولاً: توصيات البحث: في ضوء هدف البحث وحدود العينة، واستناداً إلى ما تشير إليه الاستنتاجات؛ يوصي الباحث بما يأتي:
- العمل على تضمين الدورات التدريبية وورش العمل التي تقام للمعلمين عن طرائق وعادات التفكير الإيجابي وأهميته في مجال التدريس.
  - السعي لتوفير بيئة مدرسية مريحة للمعلم؛ لأن ذلك بدوره سينعكس على الكفاءة المهنية له
  - إقامة دورات تدريبية في الكفاءات التدريسية والمهارات الخاصة المتعلقة بأساليب التدريس والتقييم الحديثة لمعلمي التربية الخاصة.
  - محاولة الاهتمام بأبعاد التفكير الإيجابي من خلال تصميم برامج عملية لتطبيقها على معلمي التربية الخاصة للارتقاء بمستوى كفاءتهم المهنية.
  - العمل على تطبيق البرامج التدريبية لرفع الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة.
- ثانياً: الأبحاث المقترحة:
- إجراء دراسات تناولت التفكير الإيجابي لدى شرائح أخرى من المجتمع كأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - إجراء دراسات تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته بمتغيرات أخرى كالرضا الوظيفي والالتزان الانفعالي والضغط النفسية لمعلمي التربية الخاصة.

## المراجع:

## المراجع العربية:

- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط.1). دار طوق النجاة.
- إبراهيم، أماني سعيدة سيد (2005). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية (في ضوء النموذج المعرفي). مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، (4)، 105-169.
- إبراهيم، أماني سعيدة سيد (2011). الفروق الفردية. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- إبراهيم، عبد الستار (2011). سلسلة الممارس النفسي «عين العقل - دليل المعالج النفسي المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي». القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- أبو الرب، سلوى يوسف؛ الزغي، علي محمد؛ ويوسف، طارق (2020). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تطوير الكفاءة المهنية لمعلمي الرياضيات نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، 47(4)، 229-244.
- أبو مصطفى، نظمي عودة؛ ودييه، موسى الزين (2009). مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية على عينة من معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة، بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية: الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، 17(2)، 303 - 347
- الأنصاري، سامية لطفي (2002). ندوة التفكير الإيجابي: استراتيجياته وتطبيقاته. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 22(74)، 5-22.
- جلجل، نصره محمد، عجاج؛ محمود عبدالفتاح؛ وعلاء الدين، السعيد عبدالجواد (2019). العلاقة بين الكفاءة الذاتية المهنية والاحتراف النفسي لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، 19(1)، 255-276.
- حجازي، مصطفى (2012). إطلاق طاقات الحياة، قراءات في علم النفس الإيجابي. بيروت: دار التنوير للنشر والتوزيع.
- حنفي، عبد الغفار (2006). أساسيات إدارة منظمات الأعمال. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- الخطيب، جمال (2003). تعديل السلوك - دليل العاملين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.
- الخطيب، جمال (2008). مقدمة في الإعاقة السمعية. ط3. الأردن: دار الفكر.
- الخياط، عبد الكريم؛ وذياب، عبدالرحيم (1996). نظام تقويم كفاءة المعلم في أثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت «دراسة تقويمية». المجلة التربوية. 10(38)، 27-78.
- خير الله سيد محمد، والفرحاني السيد محمود (2008). علم النفس الإيجابي. القاهرة: المكتبة العصرية.
- الدوسري، إبراهيم بن مبارك (2002). التقويم التربوي - الواقع وتوجهات التطوير، دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني لتطوير التعليم العام بدولة الكويت، «نحو تربية متميزة وتعليم أفضل»، في الفترة من 21 - 24 أبريل.



- زيدان، محمد مصطفى (2001). الكفاءة الإنتاجية للمدرس. جدة: دار الشروق.
- زين الدين، ميلانا يوسف؛ نعيسة، رغاء علي (2019). التفكير الإيجابي وعلاقته بالضغط النفسية لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 41(71)، 11-52.
- سالم، رمضان عاشور؛ ورضا، توفيق عبدالفتاح (2020). نموذج العلاقة السببية بين مهارات التفكير الإيجابي، الاستمتاع والسعادة لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، 28(11)، 1-78.
- سعادة، مروة صلاح (2020). نموذج العلاقات السببية بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 20(20)، 81-123.
- السلاموني، سهام أحمد (2018). دور أخلاقيات المهنة في تنمية التفكير الإيجابي لدى معلمات الأطفال القابلين للتعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 96(96)، 329-359.
- السلطاني، عظيمه عباس (2010). تأثير منهج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي على التصور الذهني للاعبين الشباب بكرة السلة. مجلة علوم التربية الرياضية، 3(3)، 93-137.
- سليمان، سناء محمد (2011). التفكير - أساسياته - أنواعه - تعليمه وتنمية مهاراته. القاهرة: دار عالم الكتب.
- سو هادفيلد، (2006). التفكير الإيجابي. الرياض: مكتبة جرير.
- سولسو، روبرت؛ الحسانين، محمد كامل (2000). علم النفس المعرفي. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- سيد، إمام مصطفى؛ عمرو، منتصر صلاح (2011). عادات العقل دراسة وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية: دراسة مقارنة للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بالفيوم، 11(11)، 395-472.
- الشريفين، أحمد عبدالله؛ سرحان، وفاء يونس؛ غيث، سعاد منصور (2020). العلاقة بين التفكير الإيجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية لدى المرشدين المتقدمين وغير المتقدمين لجائزة الملكة رانيا للمرشد التربوي المتميز. دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، 47(1)، 128-149.
- الشماع، خليل محمد؛ حمود، خضر كاظم (2000). نظرية المنظمة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الطراونة، صبري حسن (2018). العلاقة بين التفكير الإيجابي والمعالجات الذهنية لدى طلبة الصف الأول الثانوي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 29(29)، 263-301.
- الطيبي، محمد حمد (2003). مهارات التفكير الإيجابي في المدرسة الأساسية. المؤتمر العلمي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين «دعاية الموهوبين والمبدعين أولوية عربية في عصر العولمة»، الجزء الأول، الأردن.
- عبد الله محمد، عادل (2011). تعديل السلوك الإنساني. الرياض: دار الزهراء.
- عبدالجواد، نور الدين؛ ومتولي، مصطفى محمد (2003). مهنة التعليم في دول الخليج العربية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبدالعزیز، حنان (2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- عبدالله، أمينة (2014). الفروق في مستويات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الثانوية التجريبية لغات ذوي

أنماط التفكير الإيجابي السلبي. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، (39)، 285-322.

عرفة، عبد الباقي (2015). أخلاقيات مهنة التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.  
عصفور، إيمان (2013). تنشيط المناهضة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات، شعبة الفلسفة والاجتماع. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 42(3)، 11-63.  
علي، حمادة علي (2017). فعالية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب قسم التربية الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين معهم. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، (19)، 247-287.

عيسى، جابر محمد؛ عماشة، سناء حسن (2012). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصريا طبقا للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية: «دراسة مقارنة». دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق - كلية التربية، (75)، 353 - 444.

غانم، زياد بركات (2005). التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة- دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، جامعة القدس المفتوحة، (3)، 4-138.

الفاقي، إبراهيم (2007). قوة التفكير. القاهرة: دار الراهية للنشر.  
الفاقي، إبراهيم (2009). التفكير السلبي والتفكير الإيجابي. مصر: دار الراهية للنشر والتوزيع.  
القاضي، خالد سعد؛ عبدالسميع، محمد عبدالهادي (2020). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية الإيجابية لدى الوالدين وأثره في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفالهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 21(1)، 450-403.

كارلوس، جيمس؛ رشدي (2010). الشخصية القيادية- أسرار الجذابة- أسرار تعديل السلوك السلبي إلى إيجابي. ترجمة هند. القاهرة: دار فاروس.

كاندي، رولاند (2010). قوة التفكير الإيجابي- أكسر حواجز دماغك. ترجمة كمال إيهاب. القاهرة: مكتبة الهلال.

الكبيسي، عبد الواحد (2008). تنمية الفكر بأساليب مشوقة. ط2. عمان: دي بونو للنشر.  
مجمع اللغة العربية (2003). المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم المصرية: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.  
مجمع اللغة العربية (2004). المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية.

مصطفى، عادل (2002). العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية. القاهرة: دار الآفاق العربية.

مكتب التربية العربي لدول الخليج الدراسات والبحوث (2013). <http://www.abege.org>.

يوسف، سليمان عبدالواحد (2010). علم النفس الموهبة رؤية سيكولوجية وانعكاسات تربوية. مصر: مصر العربية للنشر والتوزيع.

**Arabic References:**

- Al-Bukhari, Mohammad bin Ismail. (1422 A.H). Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Mukhtasar from the matters of the Messenger of Allah, peace be upon him, his Sunnah and his days = Sahih Al-Bukhari, investigated by: Mohammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser. (1st ed.,). Tawq Al-Najat House.
- Ibrahim, Amani Saida Sayed (2005). The effectiveness of a program for developing positive thinking among students exposed to psychological stress (in light of the cognitive model). Journal of the Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University, (4), 105-169.
- Ibrahim, Amani Saida Sayed (2011). Individual differences. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
- Ibrahim, Abdul Sattar (2011). The Psychological Practitioner Series “The Mind’s Eye - A Cognitive Psychotherapist’s Guide to Developing Positive Rational Thinking”. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
- Abu Ar-Rab, Salwa Youssef; Al-Zoghbi, Ali Mohammad; and Youssef, Tariq (2020). The effectiveness of a proposed training program in developing the professional competence of mathematics teachers towards integrating students with learning difficulties in regular classes. Studies - Educational Sciences: University of Jordan - Deanship of Scientific Research, 47(4), 229-244.
- Abu Mustafa, Nazmi Odeh; Dibeh, Musa Az-Zein (2009). Sources of work stress for special education teachers: a field study on a sample of teachers of disabled children in special education institutions in Gaza governorates. The Islamic University Journal for Human Research: The Islamic University of Gaza - Scientific Research and Graduate Studies Affairs, 17 (2), 303-347.
- Al-Ansari, Samia Lutfi (2002). Positive Thinking Symposium: Strategies and Applications. The Egyptian Journal of Psychological Studies, 22 (74), 5-22.
- Jaljal, Nasra Mohammad, Ajaj; Mahmoud Abdul Fattah; and Aladdin, Al-Saeed Abdul-Jawad (2019). The relationship between professional self-efficacy and burnout among special education teachers. Journal of the Faculty of Education: Kafrelsheikh University - Faculty of Education, 19 (1), 255-276.
- Hegazy, Mustafa (2012). Releasing of life’s energies. Readings in positive psychology. Beirut: Dar Al-Tanweer for Publishing and Distribution.
- Hanafi, Abdul-Ghaffar (2006). Fundamentals of business management. Alexandria: Al-Jameiah House.
- Al-Khatib, Jamal (2003). Behavior modification - a guide for workers in the psychological, educational and social fields. United Arab Emirates: Al Falah Library.
- Al-Khatib, Jamal (2008). Introduction to hearing impairment. 3rd ed., Jordan: Dar

Al-Fikr.

- Al-Khayyat, Abdul-Karim; Diab, Abdul-Rahim (1996). The system of evaluating the efficiency of the teacher during the service in the Ministry of Education in the State of Kuwait, "an evaluation study". Educational magazine. 10 (38), 27-78.
- Khairallah Sayed Mohammad, and Al-Farahati Al-Sayyid Mahmoud (2008). Positive psychology. Cairo: Modern Library.
- Al-Dossari, Ibrahim bin Mubarak (2002). Educational Evaluation - Reality and Development Trends, a study presented to the National Conference for the Development of Public Education in the State of Kuwait, "Towards Distinguished Education and Better Education", April 21-24.
- Zidan, Mohammad Mustafa (2001). Teacher's Productivity. Jeddah: Dar Al-Shorouk.
- Zinedine, Milana Youssef; Naissa, Raghda Ali (2019). Positive thinking and its relationship to psychological stress among a sample of students in the second year of general secondary school in the schools of the governorate of Damascus. Al-Baath University Journal for Human Sciences, 41 (71), 11-52.
- Salem, Ramadan Ashour; and Reda, Tawfiq Abdul-Fattah (2020). Modeling the causal relationship between positive thinking skills, enjoyment and happiness among a sample of teachers with special needs. Educational Sciences: Cairo University - Faculty of Graduate Studies of Education, 28 (11), 1- 78.
- Saadah, Marwa Salah (2020). Modeling causal relationships between positive thinking, cognitive control power, and successful intelligence among students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University. Arab Research Journal in the Fields of Specific Education, (20), 81-123.
- Al-Salamouni, Siham Ahmad (2018). The role of professional ethics in developing positive thinking among teachers of learnable children. Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, (96), 329-359.
- Al-Sultani, Azima Abbas (2010). The effect of an indicative approach to developing positive thinking on the mental perception of young basketball players. Journal of Physical Education Sciences, (3), 93-137.
- Sulaiman, Sanaa Mohammad (2011). Thinking - its basics - its types - teaching and developing its skills. Cairo: Dar Alam Al-Kutub.
- Sue Hadfield, (2006). Positive thinking. Riyadh: Jarir Bookstore.
- Solso, Robert; Al-Hassanin, Mohammad Kamel (2000). Cognitive psychology. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
- Syed, Imam Mustafa; Amr, Montaser Salah (2011). Habits of Mind Study and their relationship to academic self-efficacy beliefs: A comparative study of gifted, normal, and learning disabled students. Journal of the College of Education in Fayoum, (11), 395-472.

- Al-Sharifin, Ahmad Abdullah; Sarhan, Wafaa Younis; Ghaith, Souad Mansour (2020). The relationship between positive thinking, professional identity, and counseling self-efficacy among advanced and non-applicant counselors for the Queen Rania Award for Distinguished Educational Counselor. *Educational Sciences Studies at the University of Jordan*, 47(1), 128-149.
- Al-Shama`a, Khalil Mohammad; Hammoud, Khader Kazem (2000). *Organization Theory*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Tarawneh, Sabri Hassan (2018). The relationship between positive thinking and mental processing among first year secondary students. *Journal of Human and Society Sciences*, (29), 263-301.
- Al-Titi, Mohammad Hamad (2003). Positive thinking skills in elementary school. The Third Scientific Conference for the Care of the Gifted and Talented "Propaganda for the Gifted and Creative, an Arab Priority in the Age of Globalization", Vol. 1, Jordan.
- Abdullah Mohammad, Adel (2011). *Modify human behavior*. Riyadh: Dar Al-Zahra.
- Abdul-Jawad, Nouraddine; and Metwally, Mustafa Mohammad (2003). *Teaching profession in the Arab Gulf states*. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Abdulaziz, Hanan (2012). Thinking style and its relationship to self-esteem: a field study on a sample of Bashar University students. (Unpublished Master's Thesis), University of Abu Bakr Belkaid - Tlemcen, Algeria.
- Abdullah, Amina (2014). Differences in the levels of reflective thinking among secondary school teachers of experimental languages with positive and negative thinking patterns. *Psychological Counseling Journal: Ain Shams University - Psychological Counseling Center*, (39), 285-322.
- Arafa, Abdul-Baqi (2015). *Ethics of the profession of special education*. Riyadh: Al-Rushd Library.
- Asfour, Iman (2013). Activating psychological immunity to develop positive thinking skills and reduce teaching anxiety among female student teachers, Department of Philosophy and Sociology. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 42 (3), 11-63.
- Ali, Hamada Ali (2017). The effectiveness of a counseling program in developing positive thinking among students of the Special Education Department and modifying their attitudes towards their peers with sensory disabilities who are integrated with them. *Journal of Special Education, Zagazig University - Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences*, (19), 247-287.
- Issa, Jaber Mohammad; Amasha, Sanaa Hassan (2012). Assessing the professional competence of teachers of visually impaired students according

- to international standards in both Egypt and Saudi Arabia: a “comparative study”. Educational and psychological studies, Zagazig University - Faculty of Education, (75), 353-444.
- Ghanem, Ziad Barakat (2005). Positive thinking among university students - a comparative study in the light of some demographic and educational variables. Journal of Arab Studies in Psychology, Al-Quds Open University, (3), 4-138.
- El-Feki, Ibrahim (2007). The power of thinking. Cairo: Dar Al Raya Publishing.
- El-Feki, Ibrahim (2009). Negative thinking and positive thinking. Egypt: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.
- Al-Kadi, Khalid Saad; Abdul-Samie, Mohammad Abdul-Hadi (2020). The effectiveness of a training program in developing positive parenting practices among parents and its impact on improving the level of positive thinking among their children. Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, 21(1), 403-450.
- Carlos, James; Rushdie (2010). The leadership personality - the secrets of attractiveness - the secrets of modifying negative behavior into positive. India translation. Cairo: Pharos House.
- Candy, Roland (2010). The Power of Positive Thinking - Break down your brain barriers. Translated by Kamal Ihab. Cairo: Al-Hilal Library.
- Al-Kubaisi, Abdul-Wahed (2008). Developing thought in interesting ways. 2nd ed., Oman: De Bono Publishing.
- Arabic Language Academy (2003). Al-Wajeez Dictionary. The Egyptian Ministry of Education: The General Authority for Emiri Press Affairs.
- Arabic Language Academy (2004). Al-Waseet Dictionary. Al Shorouk International Library.
- Mostafa, Adel (2002). Cognitive therapy and emotional disorders. Cairo: Arab Horizons House.
- Arab Bureau of Education for the Gulf States Studies and Research (2013). <http://www.abege.org>
- Youssef, Sulaiman Abdul-Wahed (2010). Gifted Psychology, a psychological vision and educational implications. Egypt: Arabian Egypt for Publishing and Distribution.

المراجع الأجنبية:

- Aanighazi A (2013). Positive thinking and good citizen ship culture From Jordanian universities students points of view, published by Canadian center of science and education International education studies
- Abed, M. G. (2017). Inculcating Positive Thinking in the Self-Concept of Children with Learning Difficulties. i-Manager's Journal on Educational

- Psychology, 10(3), 1.
- Atoum, A. Y. & Hadad, A. H. (2015). The effect of a training program based on positive thinking in reducing test anxiety among tenth grade Jordanian students. *Indian Journal of Positive Psychology; Hisar*, 6(3), 276-278 University, United States.
- Carr, A. (2004). *Positive psychology: The science of happiness and human strength* house. New York: Brunner Rutledge.
- Chang, E. (2002). Dispositional optimism and secondary appraisal of a stressor: Controlling for confounding influences and relations to coping, psychological, and physical adjustment. *Journal of Personality and Social Psychology*, 74 (4), 1109-1120.
- Cronbach, L. (1982). *Designing Evaluation of Educational Social Programs*. San Francisco: Josse- Bass.
- Hsieh, P. P. (2004). How college students explain their grades in a foreign language course: The interrelationship of attributions, self-efficacy, language learning beliefs, and achievement. Ph.D. dissertation, The University of Texas at Austin.
- Johnson, f. (2002) *Negative thinking the opposite of positive thinking: which are you more likely to identify withal army facts*. Columbus: Merrill publishing company.
- Florian.l (2008). Special or Inclusive Education: Future trends *British Journal of Special Education*, 4(2) ,202-208.
- Karagöl, I. & Bekmezci, S. (2015). Investigating Academic Achievements and Critical Thinking Dispositions of Teacher Candidates. *Journal of Education and Training Studies* 3(4), 86-92.
- Kirkegaard, E.(2005). Positive thinking toward a conceptual model and organizational implication, Honors college, pace university, German.
- LaVenia, M.; Pineau, K. N.; & Lang, L. B. (2010). *The Predictive Validity of Critical Thinking Disposition on Middle-Grades Math Achievement*. *Society for Research on Educational Effectiveness*. <http://eric.ed.gov/?id=ED514403>
- Madaus, G. (1992). Curriculum Evaluation and Assessment In Jackson, P.W. *Handbook of Research on Curriculum*. New York: Macmillan.
- martin, S. (2000). American psychologist. *American psychological association*, vol(55),4,5-14.
- Medily, D. M. (1990). *Criteria for evaluation teaching*. Oxford, Pergamon press.
- Mehrens, W. (1992). *Using Performance Assessment for Accountability Purpose*. Educational- Measurement: Issues and Practice.
- Neck, M. & manze, L. (1992). Thought self leadership: the influence of self-talk and mental imagery on performance. *organizational behavior*, vol(13),(6),681-699.

- Robbins, K. (2008). What is the good life? Positive psychology and the renaissance of humanistic psychology. *The humanistic psychologist*, vol(36),2,96-112.
- scheier,N. & carles, C. (1993). On the power of positive thinking, the benefits of being optimistic. *Psychological science*, vol(1),2,26-30.
- Seligman, M. (2002). Positive Psychology, Positive Prevention and positive therapy. In C.R. Snyder & S.J. Lopez (Eds.). *The Handbook of Positive Psychology* (pp.3-9). New York: Oxford University Press.
- Seligman, M., & sikzeustmihaly, M. (2000). Positive psychology introduction. *American psychologist*, vol (13),7,88-115.
- Seligman,k(2000), maternal child interactions and development of social.
- Sewell, George. A.2000. Developing belief in classroom *Journal OF Educational Enquiry* 71-58).2(1
- Sheikhzadeh, E. & Khatami, M. (2017). Critical thinking, mindfulness and academic achievement among Iranian EFL learners. *Modern Journal of Language Teaching Methods*, 7(3), 281-294.
- stallard, paul(2002) good-feel good, johnlley. New jersey: prentice Hollo
- Thorndike, R.L. and Hagen, E P.(1979). *Measurement and Evaluation in Psychology and Education*. New York: Wiley.
- walleston, K. (2004).Caution optimism cockeyed optimism. *Organization of psychology and health*, VOL(43),5,432-501.
- Wang, T. & Tseng, Y. (2015). Do Thinking Styles Matter for Science Achievement and Attitudes toward Science Class in Male and Female Elementary School Students in Taiwan? *International Journal of Science and Mathematics Education* 13(3), 515-533.
- Willkins, C. (2011). Professionalism and the post- per formative teacher: New teachers reflect on autonomy and accountability in the English school system *Professional Development in Education*, 37 (3), 389- 409.
- Woodford, K. O. (2015). *The effect of Thinking Maps on the reading achievement of middle school students: An ex post facto causal comparative study*, (Doctoral Dissertation). University of Liberty, United States.
- yearly, L,H.,(1990), *Manlius and aquines: theories of virtue and conception of courage*, Albany, Ny, state, university of Network.
- Ying, Y., & Han, M. (2007). A Longitudinal effect of intergenerational gap in acculturation on conflict and mental health in Southeast Asian American Adolescents, *American Journal of Orthopsychiatry*, 77(1), 61-66.
- Ykema, F. (2000). *Teaching boys self-control, self-respect and self-control*. New Castle University, Australia